

رئيس التحرير
خالد جندع السعدون
سكرتير التحرير
عدنان عبدالله العمري
إشراف عام
حسن محمد طيب

أهل القرآن



العدد الخامس ٢٠١٩



ص ١٠

لقاء مع
الشيخ
القارئ
جعفر
جنابي

بطاقة تعريفية
خالد جاسم المالود

ص ٢



أخبار جمعية خدمة القرآن
في ظلال مملكة البحرين

ص ١١٣
مجلس الإدارة في جمعية خدمة القرآن
الكريم يُقرّر تأسيس اللجنة التنفيذية

ص ١١٣
اللجنة التنفيذية في جمعية خدمة
القرآن الكريم تعقد أول اجتماع لها

ص ١١٤
في ثانياً أروقة مركز الشاطبي لتعليم القرآن
محاضرة بعنوان «فضل حافظ القرآن ومعلميه»

ص ١١٤
جمعية خدمة القرآن الكريم تجمع المصاحف
المستعملة من مساجد مملكة البحرين

ص ١١٤
من ثمرات جمع المصاحف المستعملة تجهيز
الدفعة الثالثة منها إلى أرض السودان الشقيقة

ص ٣

جائزة بن فقيه



ص ١٥

الإصدار الخامس:
(مقرّر الثقافة
الإسلامية -
لطلاب مراكز
تعليم القرآن
الكريم)

ص ٥
تأملات قرآنية .. قوة
الفعل ولو كان يسيراً

ص ٦
الحلقة الخامسة من
الاستجابة (بيان معانيها
ومراتبها وزمانها)

ص ٨
أثر معلم القرآن الكريم
في الطالب الضعيف

ص ٩
الوسائل الحديثة
والقرآن الكريم

ص ١٦
قنوات التبوع

معلومات شخصية:

الاسم: خالد جاسم المالدود

الجنسية: بحريني

مواليد: ١٩٧٦ المحرق

الحالة الاجتماعية: متزوج (وأب لأربعة أبناء وثلاث بنات).



المؤهلات العلمية والخبرات الشخصية:

١. حاصل على شهاده البكالوريوس في إداره الأعمال جامعة العلوم التطبيقية ٢٠١٦.
٢. حاصل على دبلوم طرق تدريس وتحفيظ وتجويد القرآن الكريم جامعة البحرين ٢٠٠٦.
٣. حاصل على دبلوم قيادة مؤسسات المجتمع المدني من الأكاديمية الدولية للمسؤولية الاجتماعية ٢٠١٤.
٤. حاصل على رواية حفص عن عاصم من مركز أحمد الفاتح الإسلامي ١٩٩٧.
٥. رئيس قسم المسابقات القرآنية عام ٢٠١٠.
٦. المشرف العام على مسابقة البحرين الكبرى للقرآن الكريم عام ٢٠١٠ / ٢٠١١.
٧. إمام جامع فاطمة بنت الرسول - مدينة حمد ١٩٩٧ - ٢٠١١.
٨. مشرف مركز أبي الدرداء لتحفيظ القرآن الكريم ١٩٩٩ - ٢٠٠٥.
٩. خطيب جامع فاطمة بنت الرسول حالياً.
١٠. عضو مجلس النواب البحريني عام ٢٠١١ / ٢٠١٤.
١١. رئيس قسم الأنشطة والبرامج القرآنية بوزارة الشؤون الإسلامية عام ٢٠١٥.
١٢. رئيس شؤون الحج والعمرة بوزارة الشؤون الإسلامية حالياً.
١٣. أمين عام بعثة البحرين للحج حالياً.
١٤. عضو مجلس إدارة جمعية خدمة القرآن الكريم حالياً.
١٥. رئيس اللجنة المنظمة لجائزة بن فقيه للقرآن الكريم حالياً.
١٦. مشرف عام الأنشطة الصيفية لمراكز تحفيظ القرآن الكريم التابعة لجمعية التربية الإسلامية فرع مدينة حمد ٢٠٠٧ - ٢٠١٠.
١٧. عضو المجلس الأمريكي للمدربين المعتمدين دولياً ٢٠١٧.
١٨. مدرب معتمد من المجلس الأمريكي للمدربين المعتمدين دولياً.
١٩. ممارس معتمد في البرمجة اللغوية العصبية من المركز الكندي.
٢٠. الرئيس التنفيذي لمؤسسة NYB للاستشارات الإدارية والمالية.
٢١. مستشار تدريب وتطوير الإداري لعدة شركات.
٢٢. مدرب ومحاضر متخصص في التنمية الذاتية.



السبت والأحد ٢٣ و٢٤ فبراير الماضي، في جامع مركز أحمد الفاتح الإسلامي، حيث شارك نحو ٢٠ متسابقاً من الذكور، في كل فرع من فروع الجائزة الثلاث.

وفيما يتعلق بفرع الإناث، قال رئيس مجلس إدارة الجمعية، إن نحواً من ٦٠ متسابقة خُصنَ التصفيات النهائية يومي ٩ و١٠ مارس، بينما سيقام الحفل الختامي للدورة الثالثة من الجائزة، لفرع الإناث، يوم الخميس، ٢٠ شعبان ١٤٤٠ هـ، الموافق ٢٥ أبريل ٢٠١٩.

وذكر الكوهجي أن «فرع الإناث يشتمل على ٣ فروع للحفظ، وهي فرع حفظ ٣ أجزاء لمن أعمارهم لا تتجاوز ١٥ عاماً، ومن مختلف الجنسيات، وفرع حفظ ٥ أجزاء لمن لا تتجاوز أعمارهم ١٨ عاماً، ومختلف الجنسيات أيضاً، وفرع حفظ ١٠ أجزاء، العمر مفتوح للمواطنات فقط»، مشيراً إلى أن الفائزة بالمركز الأول لفرع حفظ ١٠ أجزاء ستحصل على الجائزة الكبرى والتي ستكون أيضاً سيارة.



جائزة بن فقيه للقرآن الكريم «اقرأ» في دورتها الثالثة تحتفّ الفائز بالمركز الأول في فرع الـ ١٥ جزءاً من الرجال والنساء بجائزة كبرى سيّارة حديثة مُقدّمة من شركة «بن فقيه للاستثمار العقاري»

أعلن رئيس مجلس إدارة جمعية خدمة القرآن الكريم الشيخ إسحاق راشد الكوهجي «إقامة الحفل الختامي للدورة الثالثة من جائزة «بن فقيه للقرآن الكريم»، «اقرأ»، للذكور، التي تنظمها الجمعية، برعاية شركة «بن فقيه للاستثمار العقاري» حيثُ من المُتوقّع حضور مسؤولين في الشركة والجمعية -فضلاً عن رعاة الجائزة وجُمهور الناس كافة وأهل القرآن خاصّة- الحفل الختامي الذي سيكون إن شاء الله بعد صلاة العشاء، يوم الأربعاء، ١٩ شعبان ١٤٤٠ هـ، الموافق ٢٤ أبريل ٢٠١٩، في جامع أحمد الفاتح الإسلامي»، مشيراً إلى أنه «سيتم الإعلان عن أسماء الفائزين في هذا الحفل.

وأضاف أنه «سيتم تكريم الفائزين العشرة الأوائل من كل فرع من فروع الجائزة الثلاث، الخاصة بقسم الذكور، والتي تشمل، حفظ ٥ أجزاء لمن أعمارهم لا تتجاوز ١٥ عاماً، لمختلف الجنسيات، وفرع ١٠ أجزاء لمن لا تتجاوز أعمارهم ١٨ عاماً، لمختلف الجنسيات أيضاً، أما فرع ١٥ جزءاً فهو مخصص للمواطنين فقط، ولجميع الأعمار».

وذكر الكوهجي أن «٦٠ متسابقاً من الذكور خاضوا التصفيات النهائية التي نظمتها الجمعية برعاية شركة بن فقيه، يومي

الجدير بالذكر أن جائزة «بن فقيه» للقرآن الكريم «اقرأ»، قد تحولت إلى جائزة بإضافة فرع النساء إليها، إضافة إلى جائزة المركز المتميز، حيث تستهدف طلاب مراكز وحلقات تعليم القرآن الكريم التابعة لوزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف المنتشرة في مختلف محافظات مملكة البحرين، كما أنها تعد أنموذجاً متميزاً من حيث جوائز المسابقة.

وتأتي جائزة بن فقيه للقرآن الكريم «اقرأ» في دورتها الثالثة بعد أن تم إقرار مشاركة فرع الإناث في الدورة الثانية، لترفع سقف عدد المشاركين والمشاركات لتشمل منافسات الجائزة كافة شرائح المجتمع.

وتُعرف شركة «بن فقيه» للاستثمار العقاري بدعمها لعدد من المبادرات الهادفة ودعم الإبداعات الشبابية في الخليج. وتُعتبر هذه المسابقة الأولى من نوعها في المملكة من حيث توجهها لدعم المجتمع وتوفير الفرص للنشء، ومن المخطط أن تُوسع الشركة من نطاق المسابقة في النسخ المقبلة إن شاء الله.

ونظراً لهذا الدعم القوي من الجائزة لطلبة مراكز تعليم القرآن الكريم في مملكة البحرين فقد قررت وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف اعتماد جائزة «بن فقيه» للقرآن الكريم «اقرأ»، ضمن المسابقات القرآنية المحلية، وذلك في شهر ديسمبر من العام الماضي، فصارت مسابقة قرآنية معتمدة من وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف، وقد تم اعتمادها تحت قيد رقم ٢٠١٧/٢ والحمد لله رب العالمين.

«وقد شارك نحو ٨٠٨ طالباً وطالبة، في الجولة الأولى من تصفيات الجائزة على مستوى مملكة البحرين، خلال شهر ديسمبر الماضي، في المحافظات الأربع: (العاصمة، والمحرق، والشمالية، والجنوبية) من مختلف مراكز تعليم القرآن الكريم ضمن ٣ فروع للحفظ، لكل من الذكور والإناث»، وفقاً لما ذكره الكوهجي.

ثم أثنى رئيس مجلس إدارة الجمعية على جهود لجنة التحكيم المكونة من الشيخ إبراهيم النصف، والشيخ مصعب عبدالرزاق، والشيخ أحمد يوسف صلاح الدين، والشيخ ناصر يونس جناحي، مشدداً على أن «المشايخ الأفاضل أعضاء لجنة التحكيم هم من المختصين في تقييم الحفظ وحسن الأداء، كما أنهم من المحكمين المعتمدين بوزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف».

وأشاد الكوهجي «بالتعاون المثمر مع القطاع الخاص في دعم الأعمال القرآنية من خلال تحفيز الشباب وتشجيعهم على الإقبال على حفظ كتاب الله تعالى والعناية به حفظاً وتجويداً وتلاوة»، مشيداً «بالدعم السخي الذي يقدمه الفاضل فيصل بن فقيه رئيس مجلس إدارة شركة «بن فقيه» للاستثمار العقاري» من خلال رعاية ودعم الشركة للجائزة، بفرعها، للرجال والنساء، في دورتيها الثانية والثالثة، حيث لاقت صدى طيباً وتقديراً كبيراً في نفوس المشاركين والمهتمين بتدريس القرآن الكريم وعلومه.

موجهاً شكره للشركة على «مبادراتها الهادفة من خلال دعم الإبداعات الشبابية محلياً وإقليمياً ودولياً».



فما بالكم والتواكل بمن هو دونه، ولنتذكر أيضا قصة مريم عليها السلام عندما جاءها المخاض إلى جذع النخلة ومعلوم حال المرأة في ذلك الموقف والأحوال التي تجري عليها من الألم والضعف والحاجة للمعين ومع ذلك عندما جاءها الأمر بالفعل نفذت ما أمرت به من فعل يسير جدا، ليبارك فيه الله تعالى ويعطي عليه الخير الوفير، وتتحقق من خلاله الثمار المرجوة: ﴿فَاجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنَسِيًّا (٢٣) فَدَاهَا مِنْ حَتِّهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا (٢٤) وَهَزِي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا (٢٥) فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا﴾ [مريم: (٢٢-٢٥)].

والتأمل الحَذَقُ ليعلم أن لجذع النخلة قوة وصلابة ليعجز عن هزها الرجال فكيف بامرأة ساعة الولادة؟!

ولكنها التربية العملية من الله سبحانه وتعالى لبني البشر أن يتوكلوا عليه ويتخذوا الأسباب عملاً، إذ لا بُدَّ من عمل ولو كان يسيرا، بل إن الكثير من الأوامر الربانية التي وجهها الله سبحانه وتعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم كانت تبدأ بفعل، من ذلك قوله تعالى: ﴿قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا﴾، [المزمّل: (٢)]، وحتى الدعوة إلى الله عبر عنها القرآن بالفعل: ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ [المائدة: (٧٦)].

لذا كان لزاما علينا جميعا أن نقود أحلامنا بالفعل وأن نوجه طموحنا نحو التطبيق العملي فلا يكفي مجرد إعمال الفكر أو التخطيط أو وضع الأهداف دون تحديد الخطوات العملية لبدء الانطلاق والاجتهاد قدر المستطاع في العمل والجد في الممارسة العملية لما نريد ونرغب، فلم يكن الكسل يوما خطوة في طريق النجاح ولا التسويف سُلماً لبلوغ الأهداف.



أ. خالد الهالود

عضو مجلس الإدارة

الفعل هو أول الخطوات العملية لتحقيق أي هدف والوصول لإنجاز أي مهمة، كما أن الفعل هو الطريق العملي لتحويل الأحلام والطموح إلى واقع ملموس وأحداث ومواقف نعيش لحظاتها، وديننا الإسلامي الحنيف كثيرا ما يحثنا على الفعل والإقدام العملي ولو

بشيء يسير وعدم الانتكال على مجرد الأحلام والأمنيات، فالأخيرة دون تطبيق عملي ما هي إلا مجرد أوهام، فإذا كان الفعل مطلباً لتحقيق المعجزات واستجلاب الدعم الإلهي وتحقيق المرجوات في حق الرسل والأنبياء - وهم المؤيدون من الربّ جل وعلا - فكيف بغيرهم من بني البشر، فهذا موسى عليه السلام أعطاه الله الآيات المعجزات بفعل يسير، توضّح ذلك الآيات القرآنية الآتية، إذ يقول المولى عز وجل ﴿فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ (١٠٧) وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ﴾، [(الأعراف)].

وقال سبحانه وتعالى: ﴿وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾، [البقرة من [الآية (٦٠)]، وقال عز وجل: ﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فَرَقٍ كَالطُّوْدِ الْعَظِيمِ﴾، [الشعراء: (٦٣)].

فالله جل وعلا يستطيع تحقيق كل ذلك، وكل شيء بأمره: ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾، [يس: (٨٢)].

ولكنها تربية ربانية للإقدام على الفعل ولو كان يسيرا، ليُربّي الله أتباع دينه ورُسُلِهِ على الجدِّ والاجتهاد والعمل وعدم التواكل على قوة الله وقدرته وهو العظيم الجبار القادر،

قَتَبَهَا: خَالِدُ بْنُ جَدْعٍ بْنُ خَالِدِ السَّعْدُونُ

فالاستجابة لها معانٍ، منها أنها بمعنى الإسلام كله، وبقدَرِ دخولك في الإسلام وتغلغل الإيمان في صدرك فأنت المستجيب لله، وبقدَرِ بعدك عن الدين، وتركك شرائعه وسننه فأنت تنزع من جلبابه السابغ عن عملك وبدنك ولسانك واعتقادك ما تنزعه من كماله وسعته التي أتت على الدنيا كلها فما أبت منها شيئاً إلا وجاءت بخيره، لتنعِمَ عباد الله بجنانه وعظيم غفرانه ورضوانه، وصدق الله إذ يقول:

﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ﴾^(١)

فاستجب لله يا عبد الله أمراً ونهياً، تفز مغفرة ورضواناً، فما استجبت به على الأرض تعبداً وعملاً، تبوات به من السماء ما تشاء غرقاً وجنات، في مقعد صدق عند مليك مقتدر رفيع الدرجات، وذلك قوله: ﴿وَأَوْرَثْنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ﴾.

ومن معاني الاستجابة ومراتبها:

فهي تأتي بمعنى الإسلام كله، وكما قال الحق تبارك وتعالى: ﴿اسْتَجِيبُوا لِلرَّبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِنْ مَلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ﴾^(٢).

وعلى هذا فالاستجابة -حينئذ- مراتب، لكون الإسلام مراتب ومنازل، فهي إسلام وإيمان وإحسان، فمن استجاب لله مُحْسِناً في صغير الأمر وكبيره، سره وعلا نيته، ثم كان من المحسنين في شأنه كله فهو الذي يعبد الله كأنه يراه، وإلا فالله يراه، وأدنى منه من استجاب لله مؤمناً، ثم أدنى منه منزلة من كان في استجابته مسلماً، وليس دون ذلك حبة خردل من إسلام، فمن لم يك مسلماً كان كافراً.

روى مسلم عن عبد الله بن عمر عن أبيه حديث جبريل الطويل، وفيه: «يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ؟ فَقَالَ .. الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتُحْجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا .. قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ؟ قَالَ: أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ .. قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ؟ قَالَ: أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ» وساقه^(٣).

وهذه المنازل ربانية فليست هي بيد أحد، ولا تتحقق بالدعاوي ولا بالأمان، وإنما بالمسابقة صوماً للنهار وقوماً لليلالي، ومنافسة مع أولي الفضل من المتقين العوالي، لذا فلما: ﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا﴾ وظنوا أن لهم مكاناً من الإيمان، جاءهم البيان من رب العزة سبحانه وتعالى، فقال: ﴿قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئاً إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾^(٤).

فأعلمهم الله سبحانه وتعالى بأن الإيمان لم يتحصل لهم بعد مع أنهم مسلمون، فمن استجاب وسابق فهو السابق في الخيرات، وإلا فهو المقتصد، أو الظالم.

وأما أوقات الاستجابة وأحوالها وأبوابها:

فهي في كل حين وآن، وكل زمان ومكان، وهي واجب المسلم ما دام حياً، وقد تقدم ذكر بعض ذلك فيما مضى من حلقات، وكذا فهي في كل عبادة عند أهل الإيمان، وتتعدى ذلك عند قوم لتتناوش عادات أولي الإحسان:

روى أحمد في مسنده عن عروة بن عبد الله بن قشير، عن معاوية بن قرة، عن أبيه قال: «أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَهْطٍ مِنْ مَزِينَةٍ، فَبَايَعَنَاهُ وَإِنْ قَمِيصَهُ لَمُطَّقٌ. قَالَ: فَبَايَعَنَاهُ، ثُمَّ أَدْخَلَتْ يَدِي فِي جَيْبِ قَمِيصِهِ، فَمَسَسْتُ الْخَاتَمَ».

١- الزمر: (٧٤).

٢- الشورى: (٤٧).

٣- ورواه بنحوه البخاري (٥٠) ومسلم (٩) من مسند أبي هريرة.

٤- الحجرات: (١٤).

وعلى هذا فحال العبد مع عبادة الله إما هو في تقدم أو تأخر، قال ابن القيم في الفوائد (١٩٣): (فالعبد لا يزال في تقدم أو تأخر، ولا وقوف في الطريق البتة، قال تعالى: ﴿لَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ﴾^(٧) انتهى.

فلا وقوف في الطريق أبداً، فكل لفظ مكتوب، وكل ما تحرك أو سكن مسطور، بل وكل عين امتدت فأبصرت أو لم تبصر فالأمر فيها سواء، إذ الحكم لنياتها: ﴿يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ﴾^(٨) ثم يوم القيامة عبدالله كل ذلك معروض في صحيفتك ومنشور، فهذه هي الدنيا دار العمل بسنة سيد البشر، وكذا فهي دار من أخلص لله واتقاه، ولا راحة فيها إلا بعد الموت وزيارة القبور، ثم حظ للرحل إما في جنة عالية، أو نار تلتظى أعدت لأهل الفجور.

لذا فمن جميل الأثر ما رواه هناد بن السري في الزهد (٥٨) عن يزيد بن سنان عن عروة اللخمي عن أبي الدهماء قال: «كان أبو الدرداء يأخذ بلحيته ويقول: «برح الله اللحي، متى الراحة منها»! ... فقل متى الراحة منها؟ قال: إذا دخلنا الجنة». (٩) (١)

وفي حلية الأولياء لأبي نعيم (٢٤٤/٣) بإسناده: «قيل لأبي حازم .. فما الراحة؟ قال: الجنة».

وفي تاريخ دمشق لابن عساكر (٣٤٠/١١) من طريق عبد الملك بن جوية عن أبيه قال: «قدمت على معاوية، فقال لي يا جوية .. فما الراحة؟ قلت: الجنة، قال: صدقت».

فالراحة لا تكون إلا عند أول قدم توضع في الجنة، فهي راحة البدن والقلب، وكلما استجبت علوت في الدرجات، وإلا فهو سير أو قل هوي شطر الدركات.

قال عروة: «فما رأيت معاوية ولا ابنه -وأراه يعني إياساً- في شتاء قط، ولا حرّاً إلا مطلقين إزارهما لا يزران».

وأما صفة الاستجابة:

فهي على مراد الله لا على مرادك، والله تعالى هو الذي يُصَوِّرُها، وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم بيانها، وعلى المؤمنين الاستجابة بالعمل والإحسان:

مثال ذلك ما رواه البخاري عن عبدالله بن هشام، قال: «كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو أخذ بيد عمر بن الخطاب، فقال له عمر: يا رسول الله، لَأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا مِنْ نَفْسِي! فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لا، والذي نفسي بيده، حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ نَفْسِكَ، فقال له عمر: فَإِنَّهُ الآنَ، وَاللَّهِ، لَأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي! فقال النبي صلى الله عليه وسلم: الآنَ يَا عُمَرُ».

فلما لم يك لعمر بد من الاستجابة حتى فيما لا يستطيع، استجاب سماعاً وطاعة فأقדרه الله ومكنه مما لم يستطيع، ولو لم يستجب لما مكن ولما استخلف فملك العرب من بعد ورفع.

وصدق الله إذ يقول: ﴿إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾^(٩) فليس للمتقين قول مع الشرع إذا جاء إلا: ﴿أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا﴾. وكذا فليس لهم الاختيار مع حكم الله: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا لِمُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا﴾^(١٠).

٥- النور: (١٥).

٦- الأحزاب: (٦٣).

٧- المدثر: (٧٣).

٨- غافر: (٩١).

٩- وهذه إشارة إلى الحديث الذي رواه أحمد (٦٠١٢٢) عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل مرفوعاً: «يدخل أهل الجنة الجنة جُرداً مُرداً مُكحلين بني ثلاثين أو ثلاث وثلاثين». ورواه الترمذي (٥٤٥٢) وقال: (حسن غريب وبعض أصحاب قتادة رَوَوْا هَذَا عَنْ قَتَادَةَ، مُرْسَلًا)، وهو شاهد لحديث أبي الدرداء.

(٥) أثر معلم القرآن الكريم في الطالب الضعيف

من أكبر المشاكل التي يشتكي منها معلمو القرآن الكريم بالمراكز والحلقات القرآنية تعثر الطالب في حفظ القرآن



حسن محمد طيب

أمين السر

الكريم وعدم قدرته على إتقان الحفظ بالتجويد والتسديد.

وفي الحقيقة فإن هذه المشكلة نابعة من عدة أسباب، قد يكون معلم القرآن الكريم أحد أسبابها؟

وترجع جذور هذه المشكلة إلى عدة أسباب، من أهمها:

- ١- عدم وجود خطة حفظ واضحة للطالب.
 - ٢- عدم وجود مراجعة منتظمة للسور السابقة.
 - ٣- عدم تنوع أساليب المعلم في التدريس.
 - ٤- عدم وجود التحفيز في الحلقة القرآنية.
 - ٥- عدم التواصل المباشر مع ولي أمر الطالب.
 - ٦- الاهتمام بالحفظ فقط وعدم التحوّل مع الطالب عن أهمية الحلقة القرآنية، وما يصلح حاله.
 - ٧- ضعف شخصية المعلم والمزاح الكثير مع الطلاب وعدم التحلي بالوقار.
 - ٨- محاسبة الطالب على الأخطاء دون محاولة إصلاحها، وعدم مراعاة الأخذ بأسلوب التغافل في بعض الأحيان.
- إن هذه الأسباب تحتاج منا إلى الوقوف عليها وتوضيحها على حدة لأهميتها وتأثيرها في مسيرة الطالب في حفظه للقرآن الكريم بالمركز.

هذا ما تيسر لنا في هذا الحلقة والله تعالى أعلى وأعلم، وصلى الله وسلم على نبيّنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم.

وهل للاستجابة انقطاع؟ أو هي دائمة بدوام الأرض والسماء، ما لها من اندفاع:

كلا والله، فلمّا تقرر أنّ الاستجابة هي الإسلام والتّوحيد، فهي محدودة بأربع: إحداهما في الشّمس فهي آية السّماء، وثاني انتقضائها وهو أعظم فتنة لأهل الأرض، فتنة الدّجال، والثالثة دابة الأرض: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ﴾: (١٠).

وروى مسلم (١٥٨) عن أبي هريرة فرفعه: «ثلاث إذا خرجن لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل، أو كسبت في إيمانها خيراً: طلوع الشمس من مغربها، والدجال، ودابة الأرض».

وأما الرابعة فزيك أيها المكلف وليست في الأرض أو السماء، وهي موتك أيها الإنسان:

روى أحمد (٦٤٠٨) والترمذي (٣٥٣٧) عن ابن عمر مرفوعاً: «إن الله تعالى يقبل توبة عبده ما لم يغرغر».



حمدان خالد حسين

عضو الجمعية العمومية

إن من نعم الله تعالى علينا أن يسر لنا تعلم كتابه وحفظه فقال عز من قائل: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ﴾. [القمر: (٢٢)]. وانطلاقاً من هذه الآية اتجهت جهود العلماء والمختصين في كل زمان ومكان للعناية بالقرآن الكريم تعليمياً وتعلماً، فأبدعوا في استخدام الوسائل التعليمية المساعدة في تعليمه لمختلف الفئات العمرية، ومنذ ظهور الحاسب الآلي وانتشاره بشكل واسع وتنوع تطبيقاته، وبظهور الإنترنت وتعدد استخداماتها، وجدت المؤسسات التربوية والمراكز القرآنية والمختصون فضاءً رحباً لخدمة القرآن الكريم وتدرسه ونشر علومه؛ وسوف أوجز في هذه العجالة بيان سبل مواكبة الوسائل الحديثة وتوظيفها في مجال القرآن الكريم وإيصالها للناس بأيسر طريق وأفضل سبيل دون مشقة أو عنت أو حرج.

١- إخلاص العمل لله سبحانه وتعالى وذلك بتصحيح النية، واستحضارها في بداية العمل، حيث أنها من أعظم ما ينبغي أن يشتغل به المسلم، فإن عليها مدار قبول العمل، أو رده، وعليها مدار صلاح القلب أو فساده ومن أراد أن ينوي النية الصالحة في عمله، فلا بد أن يلتفت إلى الباعث الداعي الذي يدعوه إلى ذلك العمل، فيحرص على أن يكون باعته هو مرضاة الله تعالى وطاعته، وامتنال أمره، فبهذا تكون النية لله تعالى.

٢- التدرج في استعمال الوسائل الحديثة وذلك بالتقدم شيئاً فشيئاً والصعود درجة فدرجة، ومعنى ذلك أن لا يبادر المهتم في مجال القرآن الكريم إلى استعمال كل ما عنده من وسائل دفعة واحدة لموضوع معين، بل ينبغي عليه استعمال هذه الوسائل شيئاً فشيئاً حتى يصل إلى أوفى الوسائل وأرقاها.

٣- ينبغي على المهتم في مجال القرآن الكريم مراعاة الأولويات في استعمال الوسائل الحديثة، ومراتب الوسائل تابعة لمراتب مصالحها.

٤- أن تكون الوسيلة سهلة وميسرة وعمومية وشمولية وغير مكلفة لجميع الناس وأن لا تختص الوسائل بطائفة معينة أو زمن معين أو مكان معين، بل تعم جميع الخلق وتشملهم بخطابها.

٥- التنوع والتطور والتجدد حتى يضيء الحيوية والنشاط وعدم الكسل والفتور في تلك الوسائل.

فعلى على المهتم في مجال القرآن الكريم أن يتنبه لذا الأمر الهام، وأن يولييه عنايته ورعايته واهتمامه، كي تصدر وسائله عن صحة وإيمان وخير وهدى وصلاح وإصلاح لجميع الناس.

- شهادة رواية حفص - وزارة العدل والشئون الإسلامية والأوقاف
- شهادة القراءات السبع - وزارة العدل والشئون الإسلامية والأوقاف
- شهادة القراءات الثلاث المتممة للعشر - وزارة العدل والشئون الإسلامية والأوقاف
- سند وإجازة القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرة من شيوخ العلامة محمد سعيد فقير الهروي الأفغاني الحسيني.

هل ممكن أن تحدثنا عن بداية حياتكم العلمية؟ وبداية عملكم في مراكز تعليم القرآن الكريم؟

- ١- البداية الأولى كانت في عام ١٩٧٦ في حلقة تحفيظ القرآن الكريم بمسجد بوشقر (آخوند عوضي) بالحورة عندما انتدب الشيخان محمد سعيد الحسيني والشيخ حافظ البلوشي رحمهما الله للتدريس في البحرين من قبل الرابطة الإسلامية بمكة المكرمة، فالتحقْتُ بحلقة التحفيظ عند شوقي سماحة الوالد الشيخ محمد سعيد الأفغاني الحسيني رحمه الله، فكنت أعينه في ذلك الوقت كمساعد لتحفيظ الصغار من البنين والبنات، حيث كنت من أوائل من تتلمذ على يديه رحمه الله تعالى.
- ٢- البداية الثانية كانت في عام ١٩٨٥ وذلك عندما علمتُ بأن شوقي رحمه الله يُدرِّس رواية حفص في مركز أبي بن كعب، فبدأت القراءة عليه، وخلال أقل من عام واحد تخرجت على يديه في رواية حفص والله الحمد.
- ٣- وبعد تخرجي اختارني شوقي مساعداً له في تدريس الكبار لتصحيح التلاوة في رواية حفص، ومن هنا بدأ مشوار تدريس تعليم القرآن الكريم للكبار في مركز أبي بن كعب تطوعاً.
- ٤- وفي عام ١٩٨٧ شجعني شوقي رحمه الله على تلقي علم القراءات فقامت بدوري بالاتصال بالأخوة الذين حصلوا على رواية حفص للاستزادة من علوم القرآن الكريم وبدأ الشيخ بتدريسنا علم القراءات السبع من كتاب - حرز الأماني ووجه التهاني - للإمام الشاطبي، وكان عدد الملتحقين في بداية انطلاق الحلقة يفوق العشرين فرداً.



أسرة أهل القرآن الكريم في جمعية خدمة القرآن الكريم تحلُ ضيفاً بالشيخ القارئ جعفر جناحي حفظه الله، وذلك في مكتبه ومكتبته في مركز أحمد الفاتح الإسلامي؛

(أجرى اللقاء عدنان عبد الله العمري - مدير جمعية خدمة القرآن الكريم)

هو الشيخ جعفر بن يوسف بن محمد جناحي، أقدمُ القراء الذين تتلمذوا على يدي فضيلة الشيخ المقرئ محمد بن سعيد الحسيني رحمه الله تعالى، ومن أوائل الذين أسسوا، ومهدوا لمسيرة تعليم القرآن الكريم في مملكة البحرين العامرة بحُبِّ القرآن وأهله.

بدأ اللقاء الشيق الممتع بترحيب الشيخ جعفر بزائريه، ثم كانت بعد ذلك الأسئلة تتوالى تترى:

فلو عرِّفتَ القراءَ الكرامَ بشخصكم الكريم؟

الاسم كاملاً: جعفر يوسف محمد جناحي

الحالة الاجتماعية: متزوج بواحدة فقط

عدد الأولاد: ولدان وبنتان والله الحمد

مكان الإقامة: البحرين - البسيتين

وأما الشهادات والمؤهلات العلمية فهي كالآتي:

- دبلوم اتصالات - بتلكو
- دبلوم تدريس طرق التجويد - جامعة البحرين
- دبلوم البنوك الإسلامية - معهد المصرف الإسلامي



ما هي أهم العقبات التي كانت تعيق مراكز التحفيظ منذ بداية نشأتها في رأيكم؟

- ١- جهل الناس بأهمية تعلم القرآن الكريم لأجل صحة العبادة والصلاة ونجاح الفرد المسلم في حياته وآخريته، وقد يكون هذا بسبب ضعف الوازع الديني.
- ٢- عدم تعاون أولياء الأمور مع مراكز التحفيظ في تحفيز أبنائهم على تعلم القرآن الكريم والاستمرار فيه.
- ٣- قلة الميزانية المرسودة للمراكز والحلقات والعاملين فيها.
- ٤- قلة المواصلات للوصول إلى المراكز القرآنية القليلة في ذلك الوقت.

هل هناك موقف مر عليكم مع الشيخ محمد سعيد الحسيني لم تنسه بعد؟!

- ١- من أهم المواقف مع شيخنا أنه رحمه الله لم يلتفت يوماً بأن تدريس القرآن الكريم يحتاج إلى إجازة أسبوعية وراحة، بل كان رحمه الله يجمعنا على القرآن الكريم بعد الصلوات من الفجر حتى العشاء وفي أيام الإجازات وحتى الأعياد.
- ٢- عند بداية تعليم القرآن الكريم كان الشيخ رحمه الله مع كبار تلامذته يطرقون أبواب جيران مركز أبي بن كعب في القضيبيية ويشجعون أولادهم على الحضور للمسجد لأجل ان يتعلموا القرآن الكريم ويحفظونه.

فكانت الدراسة بعد صلاة الفجر في مركز أبي بن كعب، فانتهينا من علم القراءات بعد خمس سنوات متواصلة، وتخرجت مع أربعة من زملائي المشايخ.

٥- في عام ١٩٨٨ تم افتتاح دار القرآن الكريم بمركز أحمد الفاتح الإسلامي وعُيِّنْتُ مُدرِّساً للتلاوة والتجويد برواية حفص مع شقيقي رحمه الله ومع زميلي الشيخ عيسى عبدالله جناحي ومن هنا بدأت المسيرة الكبرى لنهضة القرآن الكريم بالبحرين.

لا شك أن النهضة القرآنية التي نراها في مملكة البحرين اليوم هي بداية غرسكم الذي زرعتموه؛ فهل نتحدثنا عن تلك الفترة؟ والأمر التي ارتكزت عليها هذه النهضة المباركة؟

بعد البداية الصعبة في مركز أبي بن كعب في تحفيظ القرآن الكريم على مستوى مملكة البحرين انتقلت المهمة إلى دار القرآن الكريم في مركز أحمد الفاتح الإسلامي عند افتتاحه بأمر من سمو الشيخ عبدالله بن خالد آل خليفة رحمه الله وزير العدل والشؤون الإسلامية آنذاك ومعالي الشيخ عبدالرحمن بن محمد آل خليفة وكيل الوزارة آنذاك، والذي كلفنا بوضع مناهجٍ للتحفيظ والتجويد للكبار والصغار وآليات الامتحان والتقييم، وبمتابعة من مدير إدارة الشؤون الإسلامية الشيخ محمد عاشر رحمه الله، ومن بعده الشيخ ثاني علي عيد حيث بدأت مسيرة تدريس القرآن الكريم وتدريب الأساتذة على تعليم القرآن الكريم في مركز أحمد الفاتح الإسلامي، فبدأت تُخرَجُ مُعلِّمِي القرآن، الذين بدورهم نقلوا أمانة تعليم القرآن الكريم إلى تلامذتهم من خلال افتتاح المراكز والحلقات القرآنية التي بدأت تنتشر في حينها في أنحاء المملكة الحبيبة.

فكانت أياما مباركة، فالكل كان حريصاً على تعليم القرآن الكريم وحفظه ونشر علومه مبتغياً بذلك الأجر والثوبة من عند الله عز وجل.

فكانت الاختبارات في رواية حفص وعلم القراءات وحفظ القرآن الكريم تُقامُ في مركز أحمد الفاتح الإسلامي، وكذلك فالتعاون مع إدارة الشؤون الإسلامية في تسيير أمور مراكز التحفيظ والحلقات القرآنية في ربوع البحرين قائمٌ ولله الحمد.



للامتحان الشفوي. حيث تُعقد الاختبارات مرة في العام، ثم صارت مرتين، ثم جُعِلَتْ أربع مرات بسبب ازدياد الطلب. وأما الامتحان التحريري فكانت اللجنة تضع الاختبارات ومن ثم تصحح الإجابات وترصد الدرجات وترفع النتائج بعد الانتهاء منها إلى معالي الوزير للاعتماد وإعلان النتائج.

هل من كلمة أخيرة لأهل القرآن ومُعلِّميه؟

فوصيَّتي لمُعَلِّم القرآن: أن يُخلص في عمله ويتذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم الذي رواه البخاريُّ من حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه والذي جاء برويات عدَّة، منها: (خيركم مَنْ تَعَلَّمَ القرآنَ وعَلَّمَهُ)، وهذه الخيرية لا يَنَالُهَا إِلَّا مَنْ عمل بالقرآن الكريم خالصاً لوجه الله الكريم لا لمكافأة مالية أو سُمعةٍ أو شهرةٍ فإنها من متاع الدنيا الزائل.

ولأولياء الأمور: عليهم تشجيع أبنائهم لحفظ القرآن الكريم والذي يعينهم كثيراً في تحصيلهم العلمي في الدارسة ويجعل منهم أبناء صالحين لأهاليهم ومجتمعهم ولأوطانهم.

وأما وصيتي لعامة الناس: فأقبلوا على القرآن حفظاً وتعلماً وفهماً وتأدُّباً بأحكامه، فإنه فلاحكم ونجاحكم في الدنيا والآخرة.

وفي نهاية اللقاء شكرت أسرة أهل القرآن في جمعية خدمة القرآن الكريم الشيخ القاريء جعفر جناحي على حسن الترحيب والضيافة وقبوله إجراء هذا اللقاء، فجزاه الله خيراً.

٢- لذا فلم أشاهد في حياتي أستاذاً غيره كان عنده ذلك الحرص لتعليم القرآن الكريم.

٤- عندما كنت أدرس عند شيعي رحمه الله في البداية الأولى مع التحفيظ، أتذكر أنه زجرني يوماً ما فوق ذلك في نفسي، ولزمت البيت، فإذا به يطرق الباب عليّ بعد يومين فقط! ويقول لي كيف للابن أن يزعل من والده؟ ولو ضربتك أو زجرتك؟ فتعلمت حينها أنها كانت لفظة تربوية منه أن معلم القرآن الكريم هو بمثابة الوالد الذي يعرف مصلحة أبنائه فلا ينبغي للتلامذة الانزعاج من أساتذتهم ما دام الأمر في مصلحتهم.

مراكز تحفيظ القرآن الكريم والله الحمد حققت مخرجات كثيرة وذلك بسبب انتشارها في المملكة؛ فهل من الممكن أن تحدثنا عن أعداد المراكز والطلاب وطريقة اختبارات التلاوة التي كانت الوزارة تقيّمها سابقاً؟

حسب إحصائيات الوزارة عدد المراكز والحلقات القرآنية يفوق الثلاث مائة وخمسين مركزاً وحلقة، وعدد الطلاب الصغار والكبار ذكورا وإناثاً في مختلف البرامج القرآنية بالآلاف وليس عندي في ذلك رقم محدد.

أما عن طريقة اختبارات التلاوة التي كانت تقيمها الوزارة بدار القرآن الكريم بمركز أحمد الفاتح الإسلامي، فقد كانت الاختبارات النهائية لجميع البرامج تقام بالدار بعد استيفاء شروط التقدم للامتحان من استكمال جميع متطلبات التلاوة والتجويد، وكانت متكوّنة من لجنتين: إحداها رجالية والأخرى نسائية، وكل لجنة متكوّنة من أربعة أعضاء



مجلس الإدارة في جمعية خدمة القرآن الكريم يقرر تأسيس اللجنة التنفيذية:

وقد ضُمَّت هذه اللجنة كلاً من المشايخ عبدالغني قحطان العُمري رئيساً لها وعضوية كل من:

الشيخ إبراهيم عبدالله البراهيم (عضو مجلس الإدارة).

الشيخ حسن طيب العلوي (أمين السر).

الشيخ عدنان عبدالله العُمري (مدير الجمعية).

وذلك في ضوء الاجتماع الأخير لمجلس الإدارة، الذي عُقد في مبنى الجمعية، في العاصمة المنامة بحضور رئيس مجلس الإدارة الشيخ إسحاق راشد الكوهجي وسائر أعضاء المجلس يوم الاثنين ٢٥ ربيع الأول ١٤٤٠ الموافق ٢٠١٨/١٢/٣ حيث تم الاتفاق على إنشاء اللجنة التنفيذية التي تنتظر فيما يستجد من مشاريع الجمعية وأنشطتها، ثم عرضها على مجلس الإدارة، وكذلك للنظر في قرارات مجلس الإدارة ومتابعة ما تم الاتفاق عليه والتوصية به في الاجتماعات السابقة.

اللجنة التنفيذية في جمعية خدمة القرآن الكريم تعقد أول اجتماع لها:

وكذلك مما نظرت فيه اللجنة العقود التي أبرمتها الجمعية مع بعض الشركات، والتقارير المالية، وزيارة بعض الأفاضل للتباحث معهم في بعض مشاريع الجمعية التي تصب في خدمة كتاب الله الكريم وحده.

ثم نوقش مقترح الانتقال بمقر الجمعية إلى مكان ثان قريب من المبنى القديم في المنطقة نفسها المنامة - القضيبيّة.

ومن أهم ما تم طرقة والتنبيه عليه وأوصت به اللجنة في مجلسها ذاك هو التأكيد على التواصل مع أعضاء الجمعية العمومية، وكذلك فتح الباب أمام الراغبين في خدمة كتاب الله، وذلك من خلال الترشح لتحصيل العضوية في مجلس الجمعية العمومية.

ففي يوم السبت ٢٩ ربيع الآخر ١٤٤٠ الموافق ٢٠١٩/١/٥ تم انعقاد الجلسة الأولى والاجتماع الأول للجنة التنفيذية وذلك في مبنى الجمعية، في العاصمة المنامة، وبحضور الشيخ عبدالغني قحطان العُمري رئيس

اللجنة، وكل من الأعضاء الشيخ إبراهيم عبدالله البراهيم والشيخ حسن طيب العلوي، والشيخ عدنان عبدالله العُمري.

حيث تم مناقشة بعض الأنشطة المحلية والدولية، ومنها جائزة سيد جنيد عالم الدولية لحفظ القرآن الكريم، وجائزة بن فقيه المحلية في حفظ القرآن الكريم.



جمعية خدمة القرآن الكريم تجمع المصاحف المستعملة من مساجد مملكة البحرين:

وهذا للاتفاق الذي أبرم بين جمعية خدمة القرآن الكريم وإدارة الأوقاف السنية، حيث تقوم الجمعية بأخذ تلك المصاحف، وإرسالها لبعض الدول المحتاجة إليها، وقد تم إرسال بعض من تلك المصاحف المستعملة مع هدية أخرى من جمعية خدمة القرآن الكريم للنازحين في أوروبا قبل أكثر من سنتين، وكانت الهدية الأصل دُفعة من المصاحف الجديدة، وذلك ضمن هدية لجان الإغاثة لبعض الجمعيات البحرينية التي أغاثتهم بتوفير الأطعمة وبعض اللوازم من ملابس وفرش وأغطية، وهذا من فضل الله ثم بفضل القيادة الحكيمة في هذا البلد الكريم وأهله المحسنين والمسابقين في فعل الخيرات.

وما زال التعاون جارياً بين الجمعية وإدارة الأوقاف السنية في دعم الدول المحتاجة لتلك المصاحف، والحمد لله رب العالمين.



من ثمرات جمع المصاحف المستعملة تجهيز الدفعة الثالثة منها إلى أرض السودان الشقيقة:

وهذا بفضل الله وتوفيقه وتيسيره، حيث بدء قبل أكثر من سنتين جمع المصاحف المستعملة من مساجد مملكة البحرين، وذلك لما تم

الاتفاق عليه بين جمعية خدمة القرآن الكريم وإدارة الأوقاف السنية، فبعد المصاحف التي أرسلت إلى أوروبا قبل أكثر من سنتين، ثم ما تم إرساله ثانية منها إلى السودان وأفريقيا، فهذا هي جمعية خدمة القرآن الكريم، تتوج ما تقدم بدفعة ثالثة من القرآن الكريم هدية إلى المسلمين في بلد النيل والخير والعروة والإسلام السودان الشقيق.

حيث تم تسليم وفد جمعية حسن الخاتمة في السودان الشقيقة مجموعة طيبة وكبيرة من كتاب الله الكريم، وهذا من فضل الله الذي أعاننا على نشر كتابه المجيد، ثم من فضل مملكة البحرين بقيادتها الحكيمة التي تسهل فعل الخيرات، ومن أعظم ذلك توزيع كتاب الله المجيد على محتاجيه من أمة الإسلام، فله المنة والفضل.

في ثنایا أروقة مركز الشاطبي لتعليم القرآن محاضرة بعنوان «فضل حافظ القرآن ومعلميه»



إن مركز الشاطبي هو مركز قرآني تشرف عليه جمعية خدمة القرآن الكريم في مملكة البحرين، وأما موقعه فهو ملحق بمبنى مسجد مدينة عيسى الجنوبي الجامع، وفي الطابق العلوي منه، فما أن تدخل بوابة مدينة عيسى إلا وسيتلقاتك ذاك المسجد ببنائه وجمال عمرانه، عمره الله بالصلوات

والقرآن وذكر الله، وبارك في ذلك المركز الذي يشع نوراً فيه، وهل ثمّة نور أنور من نور كتاب ربنا تبارك وتعالى.

ومن منهاج جمعية خدمة القرآن الكريم في تفعيل هذا المركز القرآني هو تعليم أولادنا في تلك البقعة من مملكة البحرين أصول الدين، وأكبر الأصول لمصادر التلقي في الإسلام هو القرآن الكريم، وعلى هذا فقد زار الشيخ خالد السعدون مركز الشاطبي لتعليم القرآن، فالتقى بمشرفه ومعلميه وموجهيه وإداريه، فضلاً عن لقاءه بطلبة المركز، ثم كان الاجتماع بمناسبي المركز طلبة ومعلمين ومشرفين لمحاضرة ألقاها السعدون، فتكلم فيها عن فضل القرآن حفظاً وتلاوة ودعوة لدين الله، وأن القرآن هو الذي ينصر الأمة ويرفعها مجتمعات وأفراداً، ثم حض الطلاب على بذل الجهد والاجتهاد في دعوة الصبية والأولاد في تلك المدينة

للمشاركة في هذا المركز للاغتراف من خيره العميم الذي يتأتى من تعليم القرآن العظيم.

ثم كرم مشرف المركز الشيخ صالح الجفني المتميزين والمتفوقين في ذلك المركز بجوائز نقدية، والحمد لله رب العالمين.



مركز الإمام الشاطبي لتعليم القرآن الكريم
يعلن مركز الإمام الشاطبي
لتعليم القرآن الكريم عن فتح باب التسجيل
لجميع الطلاب الذكور من عمر 7 سنوات فأكثر
الجامع الجنوبي (مدينة عيسى)
المواصلات متوفرة
مبنى: 5315 طريق: 3012 مجمع: 3810 مدينة عيسى
77154414 77124414 3336310
quran.custody@gmail.com 0162

الإصدار الخامس: (مقرر الثقافة الإسلامية - لطلاب مراكز تعليم القرآن الكريم):

- ١- مادة التفسير: التي اشتملت على ثمانية دروس.
 - ٢- مادة الحديث: وقد اشتملت على عشرة أحاديث مع شرحها.
 - ٣- كتاب الصيام: حيث ابتدأ بتعريف الصيام، ثم تطرق إلى بيان حكمه وفضله، وأركانه، وشروطه، وسننه ومفسداته، والأيام المنهي عنها، ثم تناول الاعتكاف وحكمه.
 - ٤- مادة العقيدة: وقد جمعت أصول الإيمان التي جاءت في حديث جبريل.
- فجزى الله جامعهم وناشره وقارئه خيراً، وأما الشكر الأكبر بعد شكر الله، فهو لمن طبع على نفقتهم جزاهم الله خيراً.



إن من فضل الله على جمعية خدمة القرآن الكريم في مملكة البحرين هو تشرفها في تنظيم (جائزة سيد جنيّد عالم الدولية في حفظ القرآن الكريم) هذه الجائزة التي فازت بلقب أحسن جائزة دولية في العالم، حيث تتوجت بهذا اللقب عام ١٤٣٥ هـ ضمن حفل أقامته رابطة العالم الإسلامي برعاية خادم الحرمين.

ولقد اعتاد المشتغلون بالقرآن وعلومه في مملكتنا الحبيبة، فضلاً عن الوفود الدولية المشاركة في الجائزة على أن تتحفهم جمعية خدمة القرآن الكريم بطباعة كتاب من كتب علوم القرآن، وذلك بمناسبة انعقاد كل دورة من جائزتنا الدولية. وكان المنهاج في توزيع هذه الكتب هو أن توزع الكتب المطبوعة في الدورات السابقة على حاضري تصفيات الجائزة، وأما في الحفل الختامي للجائزة فلقد اعتدنا على إتحاف ضيوف حفلنا بكتاب جديد، يضاف إلى المكتبة الإسلامية حفظاً لكتاب الله، وتبيناً لعلومه، وإعانة لطلابه في فهم معانيه تعلماً وتعليماً، وأما في سائر العام فلم تزل جمعيتنا تمد طلبة العلم بما يحتاجونه من إصداراتها، والحمد لله رب العالمين. وما نحن في هذا العدد الجديد نقدم لكم وصفاً مجملًا لكتابنا الجديد في هذه السلسلة، وهو كتاب (مقرر الثقافة الإسلامية).

فجامعه الشيخ بلال يوسف حفظه الله، حيث قام بجمعه بمناسبة تنظيم جمعية خدمة القرآن الكريم لنشاطها الصيفي لعام ٢٠٠٨ الذي استهدف طلبة مراكز تعليم القرآن الكريم في مملكة البحرين.

وأما فحوى هذا الكتاب ومواضيعه: فقد رتب وجمع ليناسب حال طلبة المراكز القرآنية، وما هم عليه من علم وعمر، إذ جمع من كتب شتى، وهي كتب أصول العلم، وكالاتي:

قنوات التبرع

١- أرقام حسابات الجمعية في البنوك

IBAN	BH31FIBH06026048840011	بنك الإثمار
IBAN	BH28KFHO00011010008897	بيت التمويل الكويتي
IBAN	BH10BBKU00200005308989	بنك البحرين والكويت
IBAN	BH28BIBB00100000059487	بنك البحرين الإسلامي

٣- شركة سداد

للمتبرعين الكرام:
بالإمكان التبرع لجميع مشاريع الجمعية عبر قنوات سداد

1. أجهزة سداد المنتشرة في أنحاء المملكة
2. تطبيق سداد للهواتف الذكية (Google play, App Store)
3. موقع سداد الإلكتروني www.sadabahrain.com

جمعية خدمة القرآن الكريم
The Holy Quran Custody Society

77124414 #77154414
05622 holyquranbh
quran.custoday@gmail.com

٢- التبرع المباشر



من خلال
الحضور إلى
مقر الجمعية
المنامة: شارع
عبد الرحمن
الداخل

٥- وسائل التواصل بالجمعية

- +973 77124414
- +973 77134414
- 16162
- @holyquranbh
- quran.custoday@gmail.com
- <http://www.quranbh.com>

٤- الاستقطاع من الراتب الشهري



وذلك
للمشاركة في
دعم أنشطة
الجمعية
القرآنية ولو
بدينار واحد

امسح الكود لمشاهدة الفلم التعريفي
بجمعية خدمة القرآن الكريم
<https://www.youtube.com/watch?v=tKfQfCvC8G8>



٦- الرسائل النصية sms

شركة فيفا للاتصالات : إرسال رسالة فارغة إلى
رقم التبرع ٩٨٧٩٠ - سعر الرسالة دينار واحد.